CC BY

College of Basic Education Research Journal

www.berj.mosuljournals.com

Impact of social short reports strategy on development of self-efficacy among fifth grade elementary pupils

Assist. Lecture. Hiba Abdulla Mohameed

Article Information

Article history:

Received:

Reviewer:

Accepted:

Key words :

Correspondence:

Abstract

Present study aims to investigate empirically effect of short reports strategy on development of social competence among fifth primary class pupils.

In order to achieve this aims , researcher put two null hypotheses adopted an experimental design with two groups . Sample consisted of (64) male pupils in fifth primary class in Mosul city. First group was experimental (EG) with (30 pupils) . This group used hot chair strategy, while second group represents the control (CG) of (34 pupils). This group followed traditional method. Researcher equalized both groups in several variables namely :(age measured in months, intelligence test (IQ), parents academic level, pupils scores in social sciences for previous year, average score in previous year, participants scores in social competence) Researcher used pre-post tests of self efficiency . After treating data statistically using(T-test) for two independent groups, results showed statistically significant difference between means of pupils using short reports strategy compared with that of other group.

ISSN: 1992 – 7452

اثر استراتيجية التقارير القصيرة الاجتماعية في تنمية كفاءتهم الذاتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

م.م هبة عبدالله محمد عبدالله / مديرية تربية نينوى

3/14م2024، قبل للنشر 2024/7/1

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على (**اثر استراتيجية التقارير القصيرة الاجتماعية في تنمية كفاءتهم الذاتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي**).

ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة فرضيتين صفريتين, واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين الاولى تجريبية والاخرى ضابطة, وبلغ حجم عينة البحث من (64) تلميذا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بواقع (30) تلميذ للمجموعة التجريبية و(34) للمجموعة الضابطة, حيث كافأ الباحثة بين المجموعتين في المتغيرات (العمر الزمني, الذكاء, تحصيل الوالدين, درجة الاجتماعيات للعام السابق, المعدل العام للعام السابق, اختبار كفائتهم الذاتية), طبقت الباحثة الاختبار القبلي والبعدي لكفائتهم الذاتية وبعد معالجة البيانات احصائيا باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين تبينت النتائج وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات التطبيق البعدي لكفائتهم الذاتية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التقارير القصيرة وتلاميذ المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة الاعتيادية.

اولا : مشكلة البحث Research problem

أن التغيير المتسارع في مجالات الحياة جميعها أصبح السمة المميزة لعصرنا الحالي نتيجة الانفجار التقني والمعرفي الهائل الذي غزا مجالات الحياة كافة ومن بينها مجال التربية والتعليم لذلك أصبح من الضروري أن يعاد النظر في النظم التعليمية وأساليبها ومضامينها للتعرف على ما أمكن تحقيقه من أهداف بالتنمية الفردية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، حيث ثبت بما لا يدع مجالاً للشك قصور النظم التعليمية بصيغتها التقليدية عن بلوغ الغايات التي أتبعتها المجتمعات وعلى الأخص النامية منها وأدى الانتشار والتطور الواسع للتكنولوجيا إلى تغيير المجتمعات في جميع مناحي الحياة ومنها التربوية حيث أن المنهاج التربوي يعكس فلسفة التربية في أي مجتمع لذا وجب على المسؤولين عن التربية تطوير النظم التعليمية لتواكب حركات التغيير في المجتمعات .وبالرغم من هذا التطور الهائل الا انه نلاحظ وجود ضعف في تدريس مادة الاجتماعيات بالطريقة التقليدية

ومن هذا المنطلق يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال التالي : **(اثر استراتيجية التقارير القصيرة الاجتماعية في تنمية كفاءتهم الذاتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي) ؟**

ثانيا : اهمية البحث The importance of research

ان طرائق التدريس الحديثة تتنوع تبعا لتغير النظرة الى طبيعة عملية التعليم فبعد ان كانت تعتمد على الحفظ والتسميع اتسعت لتشمل المستويات الادراكية المعرفية التي تتطلب ايجابية التلميذ في التعليم بهدف اظهار قدرات وامكانيات التلاميذ الكامنة والارتقاء بها, ولم تعد الاساليب التقليدية في التدريس تلائم الحياة المعاصرة ولذلك ظهرت نظريات تربوية عديدة تساعد على اكتساب العديد من المهارات العقلية والاجتماعية والحركية. (زاير واخرون, 34:2014)

اذ انه ليس هناك طريقة واحدة يمكن ان تصلح مع كل المتعلمين في تعلمهم للمواد المحدودة والقليلة نسبيا, ومع زيادة عدد المتعلمين وازدياد المواد التعليمية كان لابد ان يفكر في طرائق جمعية رأى انها تصلح لتعليم كل المتعلمين لكنه في هذه الحالة لاحظ ان الطريقة التي تؤتي عوائدها مع فرد او فئة لا يمكن ان تفعل ذلك مع افراد اخرين. (عطية, 153:2008)

واصبحت طرائق التدريس التقليدية لا تؤدي الغرض لوحدها في تزويد التلاميذ بالمهارات والمعارف مما ادى الى بعض الانتقادات, اذ اصبح من الضروري البحث في استراتيجيات حديثة ومتطورة وخاصة لتدريس الاجتماعيات امرا في غاية الاهمية, فقد وضع التربويون نماذج واستراتيجيات تنبثق من عدة نظريات في التعلم المعرفي بهدف مساعدة التلاميذ على التعلم. (قطامي وقطامي,70:1998)

ومن الاستراتيجيات والطرائق والاساليب الحديثة في التدريس التي تنمي الدافع لدى التلاميذ وتجعل المتعلم محورا للعملية التعليمية هي: استراتيجيات التعلم النشط, اذ تشير استراتيجيات التعلم النشط الى جميع الاساليب التي تتطلب من التلميذ القيام بممارسة بعض المهام والمهارات كالتحدث والاستماع والقراءة والكتابة والتفاعل مع الموقف التعليمي بمختلف عناصره. (سويدان والزهيري,137:2018)

وهناك العديد من استراتيجيات التعلم النشط التي يمكن للمعلم او المدرس استخدامها لتمهيد وعرض الدرس وتساعد على التفاعل بين المجموعات ومنها : استراتيجية التقارير القصيرة(Hot seat).

حيث تقوم فكرة هذه الاستراتيجية على طرح الاسئلة من قبل التلاميذ على التلميذ او المعلم بحيث يكون محور الاسئلة موضوع محدد للتلاميذ, حيث تعد هذه الاستراتيجية من الطرق الفعالة عندما يريد المعلم ترسيخ قيم ومعتقدات معينة لدى التلاميذ وهي تنمي عدة مهارات مثل القراءة وبناء الاسئلة وتبادل

الافكار, كما انها مفضلة عندما يريد المعلم التفصيل بموضوع معين او مفاهيم معينة. (شواهين, 45:2019)

حيث يأتي عمل هذه الاستراتيجية عن طريق جلوس المعلم او التلميذ او الخبير على التقارير القصيرة وسط مجموعة من التلاميذ حيث يقومون بطرح الاسئلة عليه, ويمكن ان تنفذ هذه الاستراتيجية في اثناء الدرس او في نهايته كمراجعة للدرس. (امبو سعيدي وهدى, 550:2016) (Eble, 1972)

ومما تقدم تتجلى اهمية البحث الحالي بالاتي :

1-إن تنمية الكفاءة الذاتية لدى تلاميذ الصف الخامس يؤدي إلى تكامل جانب مهم من جوانب شخصيتهم والاهتمام بنوع المخرجات التعليمية من الطلبة.

2- استجابة البحث للاتجاهات العالمية والمحلية التي تنادي بضرورة الاهتمام بطرائق التدريس التي تستند الى النظرية البنائية, وهذا ما اثار اهتمام الباحثة بالتفكير باستراتيجيات التعلم النشط ومنها استراتيجية التقارير القصيرة.

3- اهمية مادة الاجتماعيات التي اصبحت تشكل العمود الرئيسي والمحور الاساسي لكثير من المجالات التي جعلتها مجالا خصبا للأنشطة العلمية والعملية والتطبيقية.

ثالثا : هدف البحثِAim of the Research

يهدف البحث الحالي الى التعرف على : **(اثر استراتيجية التقارير القصيرة الاجتماعية في تنمية كفاءتهم الذاتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي)**

ولتحقيق هدف البحث تمت صياغة الفرضيتين الاتيتين:

الفرضية الاولى: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لاختبار كفائتهم الذاتية.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي و البعدي لاختبار كفائتهم الذاتية.

رابعا : حدود البحثLaitance of the Research

اقتصر البحث الحالي على :

1- تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية للبنين في مدينة الموصل للعام الدراسي (2023 - 2024).

2- الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (2023 – 2024)

3- الفصول الدراسية الثلاث :- (من كتاب الاجتماعيات المقرر لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي الطبعة (التاسعة) للعام الدراسي (2018م)

خامسا : تحديد المصطلحات Determine of Terms

الاستراتيجية (Strategy) عرفها كل من :

(عطية,2008) :

بأنها مجموعة من الاجراءات والوسائل والاساليب التي يستخدمها المعلم داخل الصف لتمكين المتعلم من الخبرات التعليمية المخططة, وتحقيق الاهداف التربوية. (عطية,341:2008)

(الخميسي وشيماء , 2009) :

هي فن استخدام الامكانات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى, تحقيقا للأهداف المرجوة على افضل وجه. (الخميسي وشيماء :2009)

التقارير القصيرة :Hot seat عرفه كل من :

(زاير واخرون,2014):

التقرير في جوهره عبارة عن مستند قصير مختصر ومباشر، يُكتب عادة لهدف معيّن وجمهور محدّد .غالبًا ما يتطرّق التقرير إلى تحليل موقف أو مشكلة معيّنة، ويقدّم توصيات لاتخاذ القرارات مستقبلاً. ويُعرف عنه أنّه ورقة حقائق لذا يجب أن تكون واضحة حسنة التنظيم. (زاير واخرون, 242:2014)

التعريف الاجرائي التقارير القصيرة :

هي استراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط تتضمن مجموعة من الخطوات والاجراءات المرتبة والمتسلسلة التي استخدمتها الباحثة مع تلاميذ المجموعة التجريبية والغرض منها تعليم التلاميذ صياغة الاسئلة وتبادل الافكار وترسيخ القيم في اذهان التلاميذ, على وفق الخطط التي اعدتها الباحثة بهذا الاجراء.

كفاءتهم الذاتية : عرفه كل من :-

(حاكمة, 2018) :

الكفاءة الذاتية هي القدرة على إدارة الذات والوقت بفعالية والعمل بكفاءة لتحقيق الأهداف الشخصية والمهنية. تعتبر كفاءة مهمة في سوق العمل وفي الحياة اليومية، حيث تساعد على تحقيق التوازن والنجاح في مختلف الجوانب. تشمل الكفاءة الذاتية العديد من الجوانب مثل التخطيط الجيد، وإدارة الوقت، والتحفيز الذاتي، والتعاطي مع التحديات والصعوبات بثقة. من خلال تطوير الكفاءة الذاتية، يمكن للفرد أن يكون أكثر إنتاجية، وسعادة، وثقة بالنفس.. (حاكمة, 2018: 14).

(الكناني, 2009) :

تُعَدُّ الكفاءة الذاتية أو ما يُعرَف بفاعلية الذات من أهم العوامل المؤثرة في أداء الفرد عموماً، فهي إحدى أبعاد الشخصية التي تحدد طبيعة الأفعال والسلوك الذي سيؤديه الفرد في مختلف المواقف الحياتية، فما هو مفهوم الكفاءة الذاتية؟ وما هي أنواعها؟ وكيف يمكن قياسها؟ سنتعرَّف إلى ذلك في هذا المقال.. (الكناني, 2009 : 12)

التعريف الاجرائي للكفاءة الذاتية :

انها إتقان الفرد بقدرته على أداء المهام أو الأنشطة اللازمة لتحقيق نتائج معينة. واضاف أن الكفاءة الذاتية هي بشكل أساسي نتيجة لعملية معرفية في شكل قرارات أو معتقدات أو توقعات فيما يتعلق بمدى تقييم الناس على قدرته في أداء مهامه.

خلفية نظرية ودراسات السابقة

المحور الاول : الخلفية النظرية

استراتيجية التقارير القصيرة Hot seat

ما هي استراتيجية التقريرReporting ؟

استراتيجية التقرير Reporting ليست أكثر من قائمة بالحقائق والأرقام. التعداد السكاني، على سبيل المثال. هذه وثيقة فنية تنقل المعلومات الأساسية عن عدد ونوع الأشخاص الذين يعيشون في بلد معين. يمكن عرضها في النص ، أو بتنسيق مرئي ، مثل الرسم البياني.

ويتم استخدام نوعين من البيانات عند العمل وفقاً هذه الاستراتيجية: البيانات الكمية والنوعية. حيث يمكن حساب البيانات الكمية أو قياسها ، وتخصيص قيمة رقمية لها. أما البيانات النوعية فهي تفسير لشيء ما ، عادة ما تكون نتيجة الملاحظة، ويتضمن هذا النوع من البيانات الأفكار والآراء والسلوكيات (الصفات وليس الكميات((زاير واخرون, 2014 : 242).(1981, Bloom)

المهارات اللازمة من أجل العمل على استراتيجية التقريرReporting

من المهارات الضرورية للعمل وفقاً لهذه الاستراتيجية، ما يلي:

1. القدرة على تحديد الأولويات في اختيار مصادر البيانات، وفقاً للأهمية والارتباط بموضوع الدراسة..
2. أن يدرك الباحثة أن ليس هنالك مجال للخطأ في إعداد تقارير البيانات، فهي ستشكل أداة الدراسة الجوهرية..
3. القدرة على معالجة وترتيب كميات كبيرة من المعلومات..
4. وأخيرًا، القدرة على ترتيب البيانات وعرضها بتنسيق سهل القراءة.. (خلف الله, 2002 : 388)

خطوات كتابة التقرير

1-تحديد هدف التقرير.

2-تحديد موضوع التقرير.

3-مرحلة البحث.

4-كتابة مسودة.

5-مراجعة التقرير.

خطوات استراتيجية التقارير القصيرة:

1- ترتيب مقاعد جلوس التلاميذ في حلقة دائرية الذي يخصص لمن يتطوع بالجلوس عليه بحيث يرد على تساؤلات التلاميذ الجالسين في الحلقة. وقد ترتب مقاعد الجلوس في أكثر من حلقة عندما يكون عدد التلاميذ يسمح بذلك ويكون لكل حلقة كرسي ساخن.

2- يتم فيها تبادل الدور في الجلوس على التقارير القصيرة بين التلاميذ أنفسهم كأن يكون لكل تلميذ ادارة ما يتعلق بفقرة من فقرات الدرس والاجابة على تساؤلات التلاميذ الاخرين.

3- من بين أبرز خصائص هذه الاستراتيجية هو طرح التساؤلات والاستماع الى آراء التلاميذ الاخرين.

4- فهي تشرك كل التلاميذ في المناقشة وطرح الاسئلة ولا مكان فيها للتلميذ السلبي، اي يعتبر نشاط التلاميذ هو محور عملية التعلم.

5- تعطي التلاميذ فرصة لمعرفة الموضوع من زوايا مختلفة والاطلاع على أكبر قدر من التفصيلات حوله.

6- تزيد من ثقة التلاميذ بأنفسهم وذلك عن طريق منح التلاميذ فرصة لعب دور المعلم في معالجة بعض جوانب الدرس و تلمس قدراته المعرفية وكفاية ادائه في ادارة النقاش والرد على تساؤلات التلاميذ او المعلم.

7- محور العملية التعليمية هو التلميذ في هذه الاستراتيجية وهذا ما تشدد عليه الاتجاهات التربوية الحديثة. (سويدان وحيدر,139:2018)(عطية, 389:2016)

ثانيا: الكفاءة الذاتية

الكفاءة الذاتية هي القدرة على إدارة الذات والوقت بفعالية والعمل بكفاءة لتحقيق الأهداف الشخصية والمهنية. تعتبر كفاءة مهمة في سوق العمل وفي الحياة اليومية، حيث تساعد على تحقيق التوازن والنجاح في مختلف الجوانب. تشمل الكفاءة الذاتية العديد من الجوانب مثل التخطيط الجيد، وإدارة الوقت، والتحفيز الذاتي، والتعاطي مع التحديات والصعوبات بثقة. من خلال تطوير الكفاءة الذاتية، يمكن للفرد أن يكون أكثر إنتاجية، وسعادة، وثقة بالنفس يشير مصطلح الكفاءة الذاتية إلى علاقة مهنية بين مرشد مدرب وعميل، وهذه العلاقة تتم فى إطار "شخص لشخص" رغم أنها قد تشتمل فى بعض الأحيان على أكثر من شخصين، وهي معدة لمساعدة العملاء على تفهم واستجلاء نظرتهم فى حياتهم، وأن يتعلموا أن يصلوا إلى أهدافهم المحددة ذاتيا من خلال اختيارات ذات معنى قائمة على معلومات جيدة، ومن خلال حل مشكلات ذات طبيعة انفعالية، أو خاصة بالعلاقات مع الآخرين. (**1990**, Barkley)

الكفاءة الذاتية هو "عملية ذات طابع تعليمي تتم وجها لوجه بين مرشد مؤهل ومسترشد يبحث عن المساعدة ليحل مشكلاته ويتخذ قراراته، حيث يساعده الباحثة باستخدام مهاراته والعلاقة الكفاءة الذاتية " "الكفاءة الذاتية النفسي يتركز على الفرد ذاته أو الجماعة ذاتها بهدف إحداث التغيير فى النظرة وفى التفكير وفى المشاعر والاتجاهات نحو المشكلة ونحو الموضوعات الأخرى التي ترتبط بها، ونحو العالم المحيط بالفرد أو الجماعة".

"الكفاءة الذاتية النفسي هو علاج نفسي سطحي لمشكلات السلوك والحياة اليومية. وكأنه إرشاد وتوجيه للفرد حتى يسوى مشاكله ويتعامل معها بكياسة ولباقة. (عفانة , 2012).

الخصائص التي تبنى عليها الكفاء الذاتية:

تبنى العملية الكفاءة الذاتية على خطوات متتابعة وذات متصل تتابعي على هذا النحو:

1-الكفاءة الذاتية ذو طابع تعليمي، وذلك يعنى أن العملية الكفاءة الذاتية ترتكز على تغيير السلوك.

2- تهدف العملية الكفاءة الذاتية إلى تحسين حياة العميل ومساعدته على فهم ذاته ومواقفه فى الحاضر والمستقبل واتخاذ القرارات المناسبة.

3-البيئة التي تتم فيها العملية الكفاءة الذاتية هي بيئة العلاقة الكفاءة الذاتية وجها لوجه.

4 -تهتم العملية الكفاءة الذاتية بانتقال الخبرة من موقف الكفاءة الذاتية إلى مواقف الحياة التي يقف فيها العميل فيما بعد. (1994,Markovits)

أظهر ندورا أن الكفاءة الذاتية تنقسم إلى ثلاثة أبعاد وهي :

١) **المستوى** / القيمة، والتي تشير إلى مستوى صعوبة المهمة التي يعتقد الشخص أنه يستطيع إنجازها. سيعتقد الأشخاص ذوو الكفاءة الذاتية العالية أنه قادر على القيام بذلك

٢) **القوة:** المتعلقة بقوة تقييم المهارات الفردية، والتي تشير إلى درجة مقاومة الشخص للمعتقدات التي يتخذها. يحدد هذا الاستقرار مرونة ومثابرة الأشخاص في الأعمال التجارية .يمثل هذا البعد إعتقاد الشخص لحفاظ على سلوك معين

٣) **العمومية:** المفهوم القائل ن الكفاءة الذاتية للفرد لا تقتصر على مواقف معينة. تشير هذه المعلمة إلى مجموعة متنوعة من المواقف التي يمكن فيها تطبيق تقييم الكفاءة الذاتية .قال ندورا إن الكفاءة الذاتية لكل شخص ستختلف من ٢٠ شخص.

المحور الثاني: دراسات سابقة previous studies

اولا: الدراسات التي تناولت استراتيجية التقارير القصيرة:

أ-الدراسات العربية والمحلية:

حرصت الباحثة على ان تكون الدراسات السابقة لها صلة وثيقة بالدراسة الحالية وفي حدود اطلاعه وجد دراسة محلية واحدة تناولت الكفاءة الذاتية ودراسة عربية ودراسة اجنبية عن التقارير القصيرة وسيعرضها الباحث على النحو الاتي.

1-دراسة (الجاف ,2012)

اجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت الى التعرف (أثر استخدام التقارير القصيرة مع الاحداث الجارية في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث معهد اعداد المعلمات في مادة التاريخ) وتكون اختبار التفكير الناقد من 17 موقف شمل على 51 فقرة بواقع 3 فقرات لكل موقف ,واستخدم المنهج التجريبي تم تحليل تباين الثنائي باستعمال معادلة حجم الاثر وتبين النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) على اختبار التفكير الناقد يعزى لصالح المجموعة التجريبية.

2-دراسة (التكريتي, 2014)

اجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت الى التعرف إلى (اثر استخدام التقارير القصيرة في تحصيل الطالبات في مادة التاريخ للصف الثاني المتوسط) . وتكونت 45 طالبة من طالبات ثانوية المنهل للبنات في بغداد واستخدم المنهج التجريبي واختبار التحصيل وتبين وجود أثر ذي دلالة إحصائية لصالح طالبات المجموعة التجريبية .

3- دراسة (الكعبي , 2018)

اجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت الى التعرف إلى على (أثر استخدام التقارير القصيرة في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية) وتكونت من60 طالبة واستخدم المنهج التجريبي ومقياس التفكير الناقد, واستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون مربع كاي واظهرت النتائج وتفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق التقارير على طلبة المجموعة الضابطة التي درست على الطريقة الاعتيادية في التفكير الناقد في مادة الجغرافية .

ثانيا: الدراسات التي تناولت كفائتهم الذاتية

1- الدراسات العربية والمحلية:

حرصت الباحثة على ان تكون الدراسات السابقة لها صلة وثيقة بالدراسة الحالية و في حدود اطلاعه وجد دراسة محلية واحدة تناولت الكفاءة الذاتية ودراسة عربية ودراسة اجنبية عن الكفاءة الذاتية وسيعرضها الباحث على النحو الاتي.

أ- الدراسات العربية:

1-دراسة الحويجي (2014)

اجريت الدراسة في مصر وهدفت الى التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلاب وطالبات قسم الجغرافية بجامعة ام القرى، تكونت عينة الدراسة من (301) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية قسم الجغرافية واختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، وتكونت اداة الدراسة من مقياس توقعات الكفاءة الفكرية (من اعداد الباحث)، وباستعمال المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، اسفرت النتائج ان درجة الكفاءة الذاتية لدى طلبة القسم كانت متوسطة والى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الكفاءة الذاتية بينهم ترجع الى متغير الجنس .

2-دراسة علوان (2014)

اجريت الدراسة في العراق وهدفت إلى التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية عند طلبة جامعة ديالى قسم التاريخ ، بلغت عيّنة الدراسة (400) طالب وطالبة من طلبة جامعة ديالى وللدراسة الأولية الصباحية ، وباستعمال الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار الزائي Z-Test ومعامل الفا كرونباخ وتحليل الانحدار كوسائل إحصائية، أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الشخصي والكفاءة الفكرية تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور- إناث) والتخصص (علمي -انساني) وكانت دالة احصائياً، وأظهرت النتائج ايضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الشخصي والكفاءة الفكرية تبعاً لمتغير الجنس(ذكور - اناث) واظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية لمستوى الكفاءة الذاتية عند طلبة جامعة ديالى.

3- دراسة الخزرجي (2022):

أُجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت الى الكشف عن أثر الكفاءة الذاتية والانفتاح العقلي وعلاقتهما بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى، وتألفت عينة الدراسة من (50) طالبة من طالبات القسم، تكونت عينة البحث من (٢٥٠) طالباً وطالبة من طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى بواقع (125) طالباً و(125) طالبة اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتساوي ويشكلون نسبة (٤١٪) من مجتمع البحث البالغ حجمة (612) طالباً وطالبة ولمعالجة بيانات البحث احصائياً عن طريق الرزمة الاحصائية (SPSS) وذلك باستعمال الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة الفا- كرونباخ

والاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط والاختبار التائي وتحليل الانحدار المتعدد وتحليل تباين الانحدار المتعدد).

وتوصل البحث الى النتائج الاتية: يتمتع طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة ديالى بشكل عام بمستوى مرتفع من الكفاءة الذاتية.

منهج البحث واجراءاته

يتناول هذا الفصل الاجراءات المتبعة التي قامت الباحثة بتنفيذها من اجل تحقيق هدفي البحث وفرضياته من خلال اختيار التصميم التجريبي وتحديد مجتمع البحث وعينته، وتكافؤ مجموعتي البحث، واعداد ادوات البحث وتهيئتها, واعتماد الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل النتائج وعلى النحو الاتي :

اولا : التصميم التجريبي Experimental Design

يُعد اختيار التصميم التجريبي من المهام الضرورية التي تقع على عاتق الباحثة عند قيامها بتجربة علمية, اذ ان سلامة التصميم وصحته هي الضمان الاساسي للوصول الى نتائج موثوق بها. (علام, 2013 : 117- 118) والشكل (2) يوضح التصميم التجريبي المتبع في هذا البحث.

شكل (2) التصميم التجريبي للبحث

	المجموعة	الاختبار القبلي للأداة	المتغير المستقل	الاختبار البعدي للأداة
	تجريبية	**اختبار كفائتهم الذاتية**	**استراتيجية التقارير القصيرة**	**اختبار كفائتهم الذاتية**
	ضابطة	**اختبار كفائتهم الذاتية**	**الطريقة الاعتيادية**	**اختبار كفائتهم الذاتية**

ثانيا : مجتمع البحث Studying of population

يُعرف مجتمع البحث بانهم الافراد او الاشياء او الاشخاص الذين يشكلون مشكلة البحث, وهم كل العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي ينبغي الباحثة ان يعمم نتائج بحثه.(عباس واخرون,2012: 217) حيث تكون مجتمع البحث من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية التابعة الى المديرية العامة لتربية في محافظة نينوى.

ثالثا : عينة البحث

العينة هي مجموعة جزئية من المجتمع الكلي الذي يتم عن طريقها جمع البيانات بصورة مباشرة. (النجار,23:2007).

ومن اجل اختيار عينة البحث اتبع الباحثة ما يأتي:

1- اختيار عينة المدارس:

واختارت الباحثة بصورة قصدية مدرسة نينوى الابتدائية للبنين الواقعة في حي النبي يونس ومدرسة النعمانية الابتدائية للبنين الواقعة ايضا في حي النبي يونس التي تقعا في الجانب الايسر من المدينة لتكونا عينة البحث للأسباب الاتية:

أ- استعداد ادارتي المدرستين للتعاون مع الباحثة وتقديم التسهيلات المطلوبة لتنفيذ التجربة.

ب- تلاميذ المدرستين من رقعة جغرافية واحدة مما يضمن المستوى المادي والثقافي والاجتماعي لأفراد العينة.

ج- بعد المدرستين عن بعضهما في الموقع لأبعاد احتمال التلوث.

د- تضم كلتا المدرستين شعبتين (أ, ب) للصف الخامس الابتدائي مما يعطي الباحثة فرصا اكثر لاختيار العينة.

2- عينة التلاميذ :

واختارت الباحثة بالطريقة العشوائية شعبة (أ) من مدرسة نينوى الابتدائية للبنين لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (ب) من مدرسة النعمانية للبنين لتمثل المجموعة الضابطة حيث بلغ عدد تلاميذ الشعبة (أ) في مدرسة نينوى (33) تلميذا, وبلغ عدد تلاميذ الشعبة (ب) في مدرسة النعمانية (36) تلميذا وبعد استبعاد التلاميذ الراسبين من كل شعبة احصائيا فأصبح عدد التلاميذ في شعبة (أ) في المجموعة التجريبية (30) تلميذا بعد استبعاد (3) تلاميذ, اما الشعبة (ب) في المجموعة الضابطة فأصبح عدد التلاميذ فيها (34) تلميذا بعد استبعاد تلميذين من الراسبين. والجدول (1) يوضح عدد التلاميذ في المجموعتين التجريبية والضابطة

جدول (1)

توزيع افراد العينة للمدارس والمجموعات

المجموعة	اسم المدرسة	الصف و الشعبة	عدد التلاميذ قبل الاستبعاد	عدد التلاميذ الراسبين	عدد التلاميذ بعد الاستبعاد
التجريبية	**نينوى للبنين**	**الخامس أ**	**33**	**3**	**30**
الضابطة	**النعمانية للبنين**	**الخامس ب**	**36**	**2**	**34**

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث Research croups Equation

من متطلبات التصميم التجريبي تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات الاتية:

1- العمر الزمني للتلاميذ محسوبا بالشهور.

2- درجات مادة الاجتماعيات في الامتحان النهائي للصف الرابع.

3- درجة المعدل العام للصف الرابع الابتدائي.

4- درجات اختبار الذكاء. 5- اختبار قبلي للكفاءة.

6- التحصيل الدراسي للآباء. 7- التحصيل الدراسي للأمهات.

وفيما يأتي توضيح لعمليات التكافؤ الاحصائي في المتغيرات اعلاه:

1- العمر الزمني للتلاميذ محسوبا بالشهور:

بعد ان حصلت الباحثة على البيانات الخاصة بأعمار التلاميذ من البطاقة المدرسية ومن نموذج الاستمارة الخاصة بمعلومات التلاميذ في تم احتساب العمر الزمني, حيث بلغ متوسط اعمار تلاميذ المجموعة التجريبية (124,0333) شهرا ومتوسط اعمار تلاميذ المجموعة الضابطة (120,9412) وعند استعمال الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية تبين انه لا يظهر فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) اذا كانت القيمة التائية المحسوبة (1,15) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,96) وبدرجة حرية (62) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في العمر الزمني. والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2)

نتيجة الاختبار التائي للعمر الزمني لتلاميذ مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
تجريبية	30	124,0333	8,15997	1,15	1,96	غير دالة احصائيا
ضابطة	34	120,9412	6,77760			

2- درجات التلاميذ في مادة الاجتماعيات .

حصلت الباحثة على درجات التلاميذ في مادة الاجتماعيات من سجلات الدرجات لدى ادارات المدارس للمجموعتين, وعند استخدام الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (7,4333) درجة ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (7,9118) درجة, اتضح انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية (0,05) اذا كانت القيمة التائية المحسوبة (1,12) هي اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,999) عند درجة حرية (62) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في درجات مادة الاجتماعيات للعام الدراسي السابق. وجدول (3) يوضح ذلك :

جدول(3)

نتائج الاختبار التائي لدرجات التلاميذ للعام السابق في مادة الاجتماعيات

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
تجريبية	30	7,4333	1,69550	1,12	1,96	غير دالة احصائيا
ضابطة	34	7,9118	1,58339			

3- درجات المعدل العام للصف الرابع الابتدائي

حصلت الباحثة على معدلات التلاميذ في مادة الاجتماعيات من سجلات الدرجات لدى ادارات المدارس للمجموعتين وعند استخدام الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية اتضح انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية (0,05) إذا كانت القيمة التائية المحسوبة (1,323) هي اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,96) عند درجة حرية (62) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في معدل الدرجات لمادة الاجتماعيات للعام الدراسي السابق. وجدول (4) يوضح ذلك :

جدول (4)

نتائج الاختبار التائي للمعدل العام للتلاميذ

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
تجريبية	30	7,0792	1,04091	1,323	1,96	غير دالة احصائيا
ضابطة	34	7,3493	0,54337			

4- درجات اختبار الذكاء :

ويُعرف الذكاء بأنه القدرة على التفكير والقدرة على إدراك العلاقات وخصوصا العلاقات الصعبة والخفية. (زاير ,194:2014).

تم تطبيق اختبار الذكاء المصور الذي أعده (احمد زكي صالح) على افراد المجموعتين (التجريبية والضابطة). وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة للمجموعتين , وعند حساب دلالة الفروق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة هي (1,27) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (62) وهذا يدل على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط المجموعتين في هذا المتغير وبذلك عدت المجموعتان متكافئتان, وجدول (5) يوضح ذلك :

جدول (5)

نتيجة الاختبار التائي لدرجات الذكاء لتلاميذ مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
تجريبية	30	31,6333	7,17026	1,27	1,96	غير دالة احصائيا
ضابطة	34	34,6471	5,18671			

5- الاختبار القبلي لكفائتهم الذاتية

تم تطبيق الاختبار القبلي لكفائتهم الذاتية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة), , وان هذا الاختبار الذي اعدته الباحثة هو جزء من مستلزمات تطبيق البحث في ملحق (3), وهي الاداة نفسها التي استخدمت في الاختبار البعدي, وبعد انتهاء التجربة تم حساب متوسط درجات كل مجموعة وعند حساب دلالة الفروق بين المتوسطين وباستخدام الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين, تبين ان القيمة التائية المحسوبة (1,509) هي اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,999) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (62) وهذا يدل على انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط المجموعتين في هذا المتغير وبذلك عُدت المجموعتين متكافئتين. والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول(6)

نتيجة الاختبار التائي في الاختبار القبلي لكفائتهم الذاتية لمجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
تجريبية	30	15,3667	5,62313	1,509	1,96	غير دال احصائيا
ضابطة	34	17,1471	3,72650			

6- التحصيل الدراسي للإباء :

حصلت الباحثة على البيانات او المعلومات التي تتعلق بالتحصيل الدراسي للإباء لمجموعتي البحث من البطاقة المدرسية ومن نموذج الاستمارة الخاصة بمعلومات وبعد حساب التكرارات لكل مستوى تعليمي من مستويات التحصيل تم دمج الخلايا (أمي, يقرأ ويكتب) في خلية واحدة وايضا دمج (متوسطة واعدادية) في خلية واحدة و(معهد وكلية) في خلية واحدة .

ولأجل التحقق من التكافؤ في التحصيل الدراسي للأمهات تم تقسيم كل مجموعة وفقا للفئات (ابتدائية فما دون, متوسطة واعدادية, معهد وكلية) وبعد المعالجة الاحصائية باستخدام مربع كأي (كا2) تبين لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث اذ بلغت قيمة كأي المحسوبة (0,084) وهي اقل من كاي الجدولية (5,99) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (62) وهذه النتيجة تشير الى تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير. والجدول (7) يوضح ذلك :

جدول(7)

نتائج تحليل مربع كأي في متغير التحصيل للإباء لمجموعتي البحث

المجموعة	ابتدائية فما دون	ثانوية	معهد وجامعية	قيمة مربع كاي		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	12	11	7	0,084	5,99 (2)(0,05)	غير دالة احصائيا
الضابطة	13	12	9			

8- التحصيل الدراسي للأمهات:

ولأجل التحقق من التكافؤ في التحصيل الدراسي للأمهات تم تقسيم كل مجموعة وفقا للفئات (ابتدائية فما دون , متوسطة واعدادية, معهد وكلية) وبعد المعالجة الاحصائية باستخدام مربع كأي(كا2) تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث اذ بلغت قيمة كأي المحسوبة (0,781) وهي اقل من كأي الجدولية (5,99) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (62) وهذه النتيجة تشير الى تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول(8)
نتائج تحليل مربع كأي في متغير التحصيل للأمهات لمجموعتي البحث

المجموعة	ابتدائية فما دون	ثانوية	معهد وجامعية	قيمة مربع كأي		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	16	9	5	0,781	5,99 (2)(0,05)	غير دال احصائيا
الضابطة	20	7	7			

خامسا- مستلزمات تطبيق التجربة

أ- تحديد المادة العلمية:

حددت الباحثة المادة العلمية التي سوف يدرسها اثناء مدة التجربة، وهي الموضوعات المقررة في مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ذي الطبعة الاولى لسنة 2022 المعتمدة من وزارة التربية في جمهورية العراق للعام الدراسي (2023 / 2024) وقد درستها الباحثة في الفصل الدراسي الاول لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).

ب- اعداد الخطط التدريسية:

الخطط التدريسية تعتبر من احدى المكونات الاساسية لعملية التدريس وهي عبارة عن تصورات مسبقة للإجراءات والمواقف التدريسية التي يمكن ان يضطلع بها المعلم وتلاميذه لتحقيق اهداف تعليمية محددة , وهذه العملية يمكن ان تتضمن تحديد الاهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها. (عطية, 2016 : 23)

والمعلم الناجح هو الذي يضع خطة تدريسية جيدة وناجحة, لذلك فقد اعدت الخطط التدريسية على وفق المادة العلمية المحددة خلال التجربة وذلك للموضوعات المقرر تدريسها وعددها (30) خطة تدريسية منها (15) خطة للمجموعة التجريبية التي سيتم تدريسها وفق استراتيجية التقارير القصيرة و(15) خطة اخرى للمجموعة الضابطة التي سيتم تدريسها وفق الطريقة الاعتيادية, حيث عرضتها الباحثة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس الاجتماعيات حيث اجريت التعديلات عليها في ضوء ما ابداه الخبراء والمحكمون.

سادسا : اداة البحث :

اعدت الباحثة اختبار كفائتهم الذاتية، ويمكن تعريف ادوات البحث بانها "الوسائل التي تستعمل لجمع البيانات والتي يمكن من خلالها الاجابة على اسئلة البحث واختبار فرضياته، وهي ايضا وسائل القياس" مثل (الاستبانة، الملاحظة، والاختبارات، والمقاييس).

والاداة هي:

اختبار كفاءتهم الذاتية

فيما يأتي توضيح للإجراءات الازمة في كيفية اعداد هذه الاداة:

- اختبار كفائتهم الذاتية:

قامت الباحثة باستخدام هذا الاختبار الذي يتضمن (30) فقرة شاملة للمادة الدراسية المحددة والتي تخص التجربة، وهناك خطوات عديدة اتبعها الباحثة في اعداد هذا الاختبار وهي كالاتي:

1- صياغة فقرات الاختبار:

صممت الباحثة هذا الاختبار من نوع الاختيار من متعدد لأنه يتسم بالشمولية والموضوعية ويغطي المادة الدراسية واهدافها وكذلك المصداقية عند استخراج الثبات والصدق، كما انه لا يتأثر بذاتية المصحح. (قطامي, 1998 :32)

ان الباحثة قامت بصياغة فقرات الاختبار وكان عددها (30) فقرة ولكل فقرة ثلاثة بدائل من بينها الاجابة الصحيحة، حيث قام بصياغتها بناء على محتوى الكتاب المنهجي من معلومات لتنمية كفاءتهم الذاتية في ضوء المستويات العقلية (تذكر، فهم، تطبيق).

2- صدق الاختبار (الصدق الظاهري):

وقد حرصت الباحثة على ان يكون اختبارها صادقا وكذلك يحقق اهداف دراسته، وللتحقق من الصدق الظاهري قامت الباحثة بعرض فقرات الاختبار والبالغة (30) فقرة على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس الاجتماعيات وفي ضوء آرائهم وتوجهاتهم تم تعديل بعض الفقرات واعادة صياغتها وباتفاق أكثر من 80 % منهم أصبح الاختبار جاهزا للتطبيق.

3- صياغة تعليمات الاجابة:

أ- تعليمات الاجابة

اعدت الباحثة التعليمات الخاصة بالإجابة عن فقرات كفاءتهم الذاتية لتكون سهلة وواضحة، وطلب الباحثة من التلاميذ قراءة التعليمات بدقة قبل الاجابة، وعدم اعطاء الفقرة اكثر من اجابة، وعدم استخدام الحاسبة, وتكون الاجابة بقلم الرصاص فقط.

ب- تعليمات التصحيح

تم تقدير درجات التلاميذ على النحو الاتي:

- اعطاء درجة واحدة للفقرة التي تكون اجابتها صحيحة.
- اعطاء صفرا للفقرة التي تكون اجابتها خاطئة.
- الفقرات المتروكة دون اجابة تكون فقرات خاطئة.
- الفقرات التي تحتوي على أكثر من اجابة تكون اجابة خاطئة.

4- تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية :

التطبيق الاستطلاعي لاختبار كفائتهم الذاتية :

طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية لأداة البحث تتكون من (20) تلميذا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة (نينوى للبنين) وذلك للتأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته وتشخيص الفقرات الغامضة وكذلك تحديد الزمن اللازم للإجابة على الفقرات, وتبين من نتائج التطبيق قلة استفسارات التلاميذ لفقرات الاختبار مما يدل على وضوحها ومناسبتها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

حيث تم استخراج المتوسط الزمني لوقت انتهاء أول تلميذ من الإجابة على فقرات الاختبار وبلغ (25) دقيقة وزمن إجابة آخر تلميذ بلغ (35) دقيقة فكان المتوسط الزمني للاختبار(30) دقيقة.

التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار

ويهدف التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار الى التحقق من صلاحيتها للتطبيق عن طريق استجابات التلاميذ عن كل فقرة ومعرفة معامل الصعوبة وقوة التمييز وفاعلية البدائل لكل فقرة من فقرات الاختبار, اذ طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (200) تلميذ من مدرسة (الخليج العربي للبنين) وبعد تصحيح اجابات التلاميذ وجمعها لرتبت تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة حيث

تم اختيار نسبة (27%) العليا و (27%) الدنيا في حساب صعوبة الفقرات وقوة تمييزها, حيث كان عدد التلاميذ في المجموعتين (108) تلميذ وتم حساب صعوبة الفقرات وقوة تمييزها على النحو الاتي :

- معامل تمييز الفقرات (Items Discrimination Index)

القوة التمييزية للفقرة تشير الى قدرتها على التمييز بين التلاميذ ذوي المستويات العليا والمستويات الدنيا فيما يخص الصفة التي يقيسها الاختبار. (خميسي, 2009 : 12).

وعند حساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار وجد انها تتراوح بين (0,31-0,65) وهذا يعني ان جميع الفقرات تعتبر مقبولة وصالحة للتطبيق .

- معامل صعوبة الفقرات (Items Difficulty index)

وعند القيام بحساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار نجدها تتراوح بين (0,27-0,65) وهذا يعني ان جميع فقرات الاختبار تعد مقبولة من حيث مستوى صعوبتها لذلك تعتبر الفقرة جيدة .

- ثبات الاختبار (Test Reliability)

ولحساب الثبات استخدمت الباحثة معادلة (20) KR (كوردر ريتشاردسون20) حيث اعتمدت الباحثة على درجات عينة التحليل الاحصائي وبلغ معامل ثبات الاختبار (0,83) . وهو معامل ثبات عال. (علام, 2013 : 171)

8- تطبيق التجربة :

اتبعت الباحثة الخطوات الاتية في تطبيق التجربة :

أ- بدأت الباحثة بتطبيق التجربة بتاريخ (25/ 10/2023) لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بواقع حصتين اسبوعيا لكل منهما وانتهت يوم (4/ 1/2024).

ب- قامت الباحثة بتدريس مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في ضوء الخطط التدريسية التي قام بأعدادها مسبقا, حيث قام باستخدام الطريقة الاعتيادية (التقليدية) في تدريس تلاميذ المجموعة الضابطة, أما بالنسبة لتلاميذ المجموعة التجريبية فقد استعمل الباحثة معهم استراتيجية حديثة في التدريس وتسمى استراتيجية التقارير القصيرة وعلى النحو الاتي :-

قامت الباحثة بتقسيم تلاميذ الصف إلى (6) مجموعات عدد أفراد كل مجموعة (5) تلاميذ ومن ثم بعد ذلك تقسم مادة الدرس إلى (6) فقرات وذلك بعدد المجموعات حيث تختص كل مجموعة بقراءة فقرة واحدة من الفقرات وبعد الانتهاء من عملية القراءة تقوم كل مجموعة بصياغة سؤالين بالفقرة المختصة فيها وبعد ذلك يأتي دور الباحثة هنا في القيام بتصحيح صياغة اسئلة التلاميذ لتعويد التلاميذ على صياغة الأسئلة بشكل صحيح، ثم يقوم الباحثة بتوضيح الدرس بطريقة المناقشة مع التلاميذ وتفاعلهم مع المادة التعليمية, حيث يتم تدوين النقاط المهمة على السبورة وذلك برسم مخطط تنظيمي وهو ما تتطلبه استراتيجية التقارير القصيرة، وبعد الانتهاء من عرض موضوع الدرس وذلك لتشجيع التلاميذ ولكسر حاجز الخوف لديهم ويطلب من التلاميذ توجيه الأسئلة إليه، ثم بعد ذلك يجلس تلميذ على التقارير القصيرة حيث يتم اختياره من قبل الباحثة حتى يقوم بدوره في الإجابة على أسئلة التلاميذ ومن حقه الإجابة عن ثلاثة أسئلة فقط، ثم يقوم ويجلس تلميذ أخر وهكذا.

9- الاختبار البعدي :

بعد الانتهاء من تطبيق تجربة البحث وذلك بتغطية الفصول الثلاثة التي تم تحديدها من مادة الاجتماعيات للصف الخامس، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار البعدي لاختبار الكفاءة الباحثة ومساعدة

معلمي مادة الاجتماعيات, حيث تم تصحيح اجابات التلاميذ على الاختبار , حيث استخرجت الباحثة درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار كفاءتهم الذاتية القبلي والبعدي.

10- الوسائل الاحصائية:

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية :

1- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين :

2- اختبار مربع كأي(Chi - square)

3- معادلة صعوبة الفقرة (Difficulty Equation Item)

4- معادلة تمييز الفقرة (Item Discrimination Equation)

5- معادلة كورد ريتشاردسون (20)

6- الاختبار التائي لعينتين مرتبطتين

7- الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط

8- الاختبار التائي لعينة واحدة.

عرض النتائج ومناقشتها

هدف البحث Aim of the Research :

- أثر استراتيجية التقارير القصيرة في تنمية كفائتهم الذاتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات.

لأجل التعرف على أثر استراتيجية التقارير القصيرة في تنمية كفائتهم الذاتية تم مقارنة متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي مع المتوسط الفرضي لكفائتهم الذاتية.

قد اظهرت النتاج ان هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الاختبار البعدي المجموعة التجريبية والذي يبلغ (24,2667) ومتوسط درجات المتوسط الفرضي والذي يبلغ (15), اذا كانت القيمة التائية المحسوبة (13,032) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية التي تبلغ (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (29) وهذا يدل على ان هناك اثر لاستراتيجية التقارير القصيرة في تنمية كفائتهم الذاتية, وجدول (9) يوضح ذلك :

جدول (9)

قياس كفاءتهم الذاتية لدى التلاميذ مقارنة بالمتوسط الفرضي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي المتحقق	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	24,2667	15	3,89459	13,032	1,96 (29) (0,05)	دال إحصائياً

لتحقيق هذا الهدف تمت صياغة الفرضيات الاتية :

الفرضية الاولى :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لاختبار كفاءتهم الذاتية.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفرق بين متوسط درجات الاختبار البعدي لكفائتهم الذاتية لدى تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة, ومن ثم طبق عليهما الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين, حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (7,328) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (62), وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والتي بلغت (1,96) وهذا يدل على وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية, وعليه ترفض الفرضية الصفرية الاولى وتقبل الفرضية البديلة, وجدول (10) يوضح ذلك :

جدول (10)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للفرق بين متوسط درجات الاختبار البعدي لكفاءتهم الذاتية لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
تجريبية	30	24,2667	3,89459	7.328	1,96 (62) (0,05)	دال إحصائياً
ضابطة	34	17,3529	3,65051			

ويبدو ان السبب وراء تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي تم تدريسها وفق استراتيجية التقارير القصيرة على تلاميذ المجموعة الضابطة التي تم تدريسها وفق الطريقة الاعتيادية, في الاختبار البعدي لكفائتهم الذاتية, يعود الى الاثر الفعال الذي احدثته هذه الاستراتيجية الحديثة وذلك من خلال جذب انتباه التلاميذ للدرس, وحثت استراتيجية التقارير القصيرة التلاميذ على تنظيم أفكارهم بشكل منطقي مترابط عن طريق الوصول إلى الإجابة الصحيحة, وتتفق هذه النتيجة مع دراسات سابقة, اذ اكدت هذه الدراسات بان هناك اثر لاستراتيجية التقارير القصيرة في تنمية كفائتهم الذاتية لدى التلاميذ.

الفرضية الثانية :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار كفائتهم الذاتية.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لكفائتهم الذاتية, وطبق الاختبار التائي (t-test) لعينة مترابطة اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (11,008) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (29) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والتي تبلغ (1,96), وهذا يدل على وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي لكفائتهم الذاتية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التقارير القصيرة ولمصلحة الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية, وعليه ترفض الفرضية الصفرية الثانية وتقبل الفرضية البديلة, وجدول (11) يوضح ذلك:

جدول (11)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لدرجات الاختبارين القبلي و البعدي لكفائتهم الذاتية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية

العدد	المتوسط الحسابي			الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
	القبلي	البعدي	الفرق		المحسوبة	الجدولية	
30	15,3667	24,2667	8,9000	4,42836	11,008	1,96 (0,05) (29)	دال إحصائياً

ويبدو ان السبب وراء تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي تم تدريسها وفق استراتيجية التقارير القصيرة في الاختبار القبلي والبعدي لكفاءتهم الذاتية, يعود الى فاعلية استراتيجية التقارير القصيرة في جعل التلاميذ محور العملية التعليمية, وهذا ما تصبو إليهِ جميع الدراسات والطرائق الحديثة وذلك لأن لها القدرة على جعل التلاميذ أكثر كفاءة في صياغة وطرح الأسئلة وإعطاء الأفكار المتعددة, اذ اتاحت هذه الاستراتيجية ايضا الفرصة للتلاميذ للتعلم بأنفسهم وتنظيم خبراتهم وترميزها وادخالها الى مخزون الذاكرة ونقل دورهم من دور المتلقي المستجيب الى دور فاعل نشيط, بما يخفف من الرتابة التي تسود الصفوف التي تدرس بالطريقة الاعتيادية.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :

اولا – الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث يمكن استنتاج الاتي:

1- وجود أثر ايجابي لاستراتيجية التقارير القصيرة في تنمية كفاءتهم الذاتية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات بالمقارنة مع الطريقة الاعتيادية.

2- ان استخدام استراتيجية التقارير القصيرة ساعد في رفع مستوى التلاميذ الدراسي في مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي بالمقارنة مع الطريقة الاعتيادية.

ثانيا – التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحثة في هذه الدراسة فانه يوصي بما يأتي:

1- اجراء دراسات حول استراتيجية التقارير القصيرة في تدريس مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في مدارسنا.

2- اجراء دراسات حول استراتيجية التقارير القصيرة في تدريس مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في مدارسنا ولمتغيرات اخرى.

3- اجراء دراسات حول استراتيجية التقارير القصيرة في تدريس مادة الاجتماعيات للمرحلة الاعدادية في مدارسنا ولصفوف اخرى.

ثالثا – المقترحات :

استكمالا لنتائج البحث الحالي تقترح الباحثة اجراء الدراسات الاتية:

1- أثر استراتيجية التقارير القصيرة في اكتساب طلاب الصف الخامس الابتدائي للمفاهيم الاجتماعية.

2- أثر استراتيجية التقارير القصيرة في تحصيل طالبات الصف الرابع الابتدائي في مادة الاجتماعيات.

المصادر

اولاً: المصادر العربية

1-ألجاف, منيرة احمد (2012): **أثر استخدام التقارير القصيرة مع الاحداث الجارية في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث معهد اعداد المعلمات في مادة التاريخ.** رسالة ماجستير, العراق

2-ألكناني, حسن كامل رسن محمد (2009) : **استخدام استراتيجيات النظرية البنائية المدعمة بالحاسوب واثرها في التحصيل وتنمية كفائتهم الذاتية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة الرياضيات**, (اطروحة دكتوراه غير منشورة), جامعة بغداد, كلية التربية – ابن الهيثم.

3-امبو سعيدي, عبدالله بن خميس, وهدى بنت علي الحوسنية (2016) : **استراتيجيات التعلم النشط 180 استراتيجية مع الامثلة التطبيقية,** دار المسيرة, عمان – الاردن.

4-التكريتي, سحر سعيد (2014): **اثر استخدام التقارير القصيرة في تحصيل الطالبات في مادة التاريخ للصف الثاني المتوسط** , رسالة ماجستير, العراق .

5-حاكمة, نورا سهيل (2018) : **فاعلية برنامج قائم على نموذج شوارتز في تنمية مهارات التواصل الرياضي والحس العددي لدى تلاميذ الصف السابع الاساسي**, (اطروحة دكتوراه), كلية التربية, جامعة البعث, سوريا.

6-الحويجي, محمد مثري (2014) : **مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلاب وطالبات قسم الجغرافية بجامعة ام القرى.** رسالة ماجستير ,السعودية .

7-الخزرجي , وسام ابراهيم(2022): **أثر الكفاءة الذاتية والانفتاح العقلي وعلاقتهما بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى** ، رسالة ماجستير, العراق .

8-خلف الله, سلمان (2002) : **الباحثة في التدريس**, الطبعة الاولى, جهينة للنشر والتوزيع, عمان, الاردن.

9-الخميسي, مها, وحمودة , شيماء (2009):**اساسيات المناهج وطرق التدريس**, الطبعة الاولى, دار كنوز اشبيليا للنشر والتوزيع, الرياض

10-زاير, سعد علي, داود عبدالسلام, محمد هادي (2014) : **طرائق التدريس العامة**, الطبعة الاولى, دار –صفاء للنشر والتوزيع, عمان.

11-زاير, سعد علي, واخرون (2014) : **الموسوعة التعليمية المعاصرة**, دار المرتضى, بغداد.

12-سويدان, سعادة حمادي, والزهيري , حيدر عبدالكريم محسن (2018) : اتجاهات حديثة في التدريس في ضوء التطور العلمي والتكنلوجي, الطبعة الاولى, دار الابتكار, جامعة الانبار.

13-شواهين, خير سليمان (2019) : **التعلم الفعال**, الطبعة الاولى, عالم الكتب الحديث, اربد – الاردن.

14-عباس, محمد خليل واخرون (2012) : **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**, الطبعة الرابعة, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان – الاردن.

15-عطية ، محسن علي (2016) : **التعلم انماط ونماذج حديثة** ، الطبعة الاولى ،دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.

16-عطية, محسن علي (2008): **المناهج الحديثة وطرائق التدريس**, دار المناهج للنشر والتوزيع, عمان, الاردن.

17–عفانة, هناء ناصر عودة (2012) : **أثر برنامج مقترح لتنمية كفائتهم الذاتية لدى طالبات الصف الخامس الاساسي**, رسالة ماجستير – كلية التربية, الجامعة الاسلامية, غزة.

18–علام, صلاح الدين محمد (2013) : **اتقان القياس النفسي الحديث**, الطبعة الاولى, دار الفكر للنشر والتوزيع, عمان – الاردن.

19–علوان , 2014 : **مستوى الكفاءة الذاتية عند طلبة جامعة ديالى قسم التاريخ,** رسالة ماجستير , العراق.

20–قطامي, يوسف ونايفة قطامي (1998) : **نماذج التدريس الصفي**, الطبعة الثانية, دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان, الاردن.

21-الكعبي , بلاسم كحيط,(2018) :**أثر استخدام التقارير القصيرة في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية**, رسالة ماجستير .العراق .

22–النجار, نبيل جمعة صالح (2007) :"**الإحصاء في التربية والعلوم الإنسانية مع تطبيقات برمجية(spss)**, الطبعة الاولى, دار الحامد للنشر والتوزيع, مصر.

ثانياً: المصادر الاجنبية :

23-Markovits, Ziva & jodth, Sowder (1994) : Developing Nember sense : an Intervention study in greade 7, Journal for Research in mathematics Education, vol (25), No (1)

24- Barkley, early & Cruz, Sandra (1990) : Geometry Through Bead work Designs, **Teaching Children Mathematics**, Vol. (97).

25- Bloom, B.S, & others,(1981) Hand book on formative. And summative of student learing, MC. Graw- Hill, New York.

26- Eble,R.L(1972); **Essentials of Education Measurement**, Englewood Cliffs, prentice-Hally New Jersey.